{ قيس } (س) فيه [ليس ما بين فرِعَونٍ من الفَراعِنة وفِرعونِ هذه الأمّـَة قِيس شِبْر] أي قَدْر شِبْر . القِيسُ والقِيدُ سواء .

(ه) ومنه حديث أبي الدّـَرْداء [خيرُ نِسائِكم التي تَدْخُل قَيْساً وتَخْرُج مَيْساً] يُريد أنها إذا مَشَت قاسَت بعض خُطاها ببعض فلم تَعْجَل فِعْلَ الخَرْقاء ولم تُبْطِىء ولكنها تَمْشي مَشْياً وَسَطاً مُعْتدلاً فكأنّ خُطاها مُتساوية (زاد الهروي : [وقال غيره [غير أبي العباس ثعلب] أراد : خير نسائكم التي تريد صلاح بيتها ولا تَخْرُق في مَهْنَتها]) .

(س) وفي حديث الشّـَعْبيّ [أنه قَضَى بشَهادة القايس مع يمين المَشْجُوج] أي الذي يَقِيس الشّـَجّـَةَ ويَتَعرّف غَوْرَها بالمِيل الذي يُدْخِله فيها ليَعْتبرها